

ألوان سريلية لم تتزين بها من قبل.. مصور يكشف عن عالم زاهي تحتضنه أبراج دبي

ستايل

نشر الأحد، 27 سبتمبر / ايلول 2020 | 4 دقائق قراءة

شاهد مقاطع فيديو ذات صلة

دبي، الإمارات العربية المتحدة (CNN)-- متاهات ملونة؟ أم صور مجهرية مقربة مأخوذة لمختلف الكائنات؟ عندما تنظر إلى هذه الصور، قد يصعب عليك معرفة ما تنظر إليه بالتحديد. ولكن، إذا كنت من سكان دبي، أو من الأشخاص الذين زاروا المدينة من قبل، ستكتشف أن هذه الصور توثق مشاهد قد رأيتها بالفعل، حتى لو كنت لا تتذكر ذلك.

وفي عام 2019، زار المصور الفني والمعماري المقيم في نيويورك، أندرو بروكوس، دولة الإمارات، ما أعطاه فرصة لتوثيق مجموعة من الصور شكلت لاحقاً سلسلة فوتوغرافية زاهية الألوان بعنوان "Inverted UAE".

**"طيف مختلف من الألوان"**

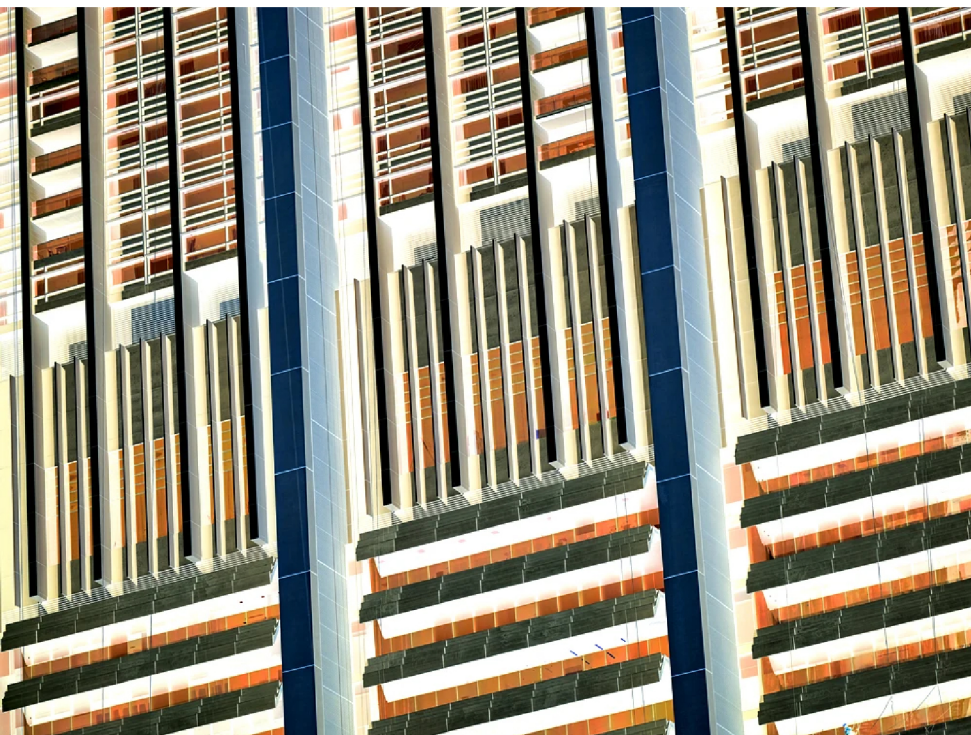


Credit: Andrew Prokos

طور المصور أندرو بروكوس شغفه في التصوير بعد انتقاله إلى نيويورك في الـ 20 من عمره.

وخلال العام الماضي، تلقى بروكوس دعوة من سفارة الإمارات في واشنطن، ومنظمة "Meridian" الدولية ليكون جزءاً من وفد معماري متجه إلى الإمارات.

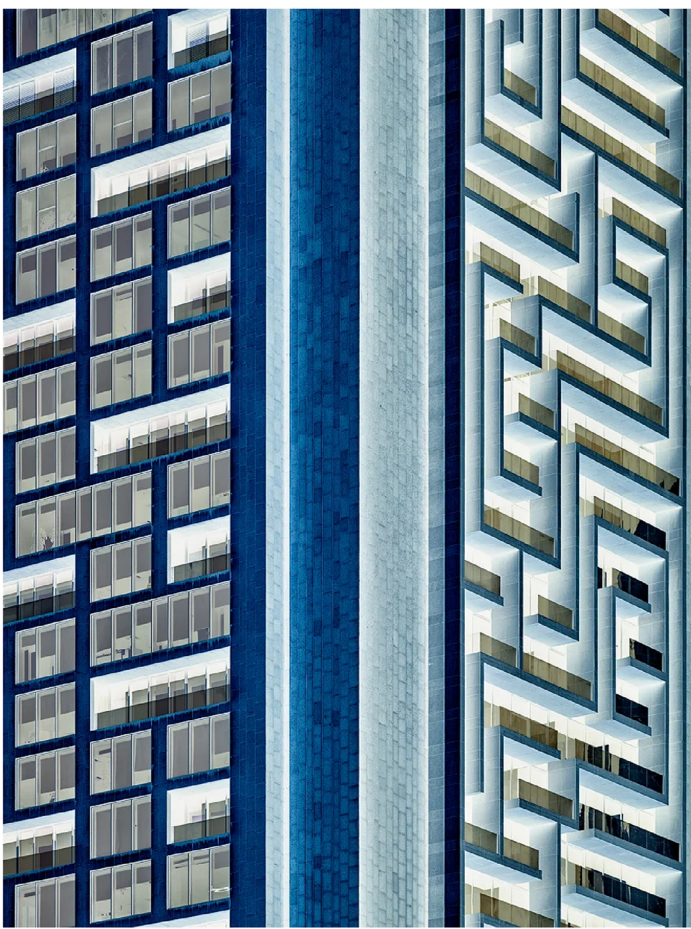
وقال بروكس في مقابلة مع موقع CNN بالعربية: "كان الأمر مشوقاً للغاية، إذ أنني كنت أنوي التصوير في دبي لأعوام، ولكنني لم أتمكن أبداً من الذهاب هناك بمفردي".



Credit: Andrew Prokos

وقضى المصور أعواماً في التصوير كهواي قبل أن يصبح محترفاً في عام 2003.

وبعد قضاء 8 أيام في استكشاف البلاد مع الوفد، الذي تضمن مختلف المصورين والمعماريين الكتاب، وزيارة المعارض الفنية، ومعالم مثل برج خليفة، ومتحف اللوفر أبوظبي، قرر المصور البقاء في البلاد ليتمكن من التصوير بمفرده.



Credit: Andrew Prokos

وُلدت لسلسلة "Inverted UAE" خلال رحلة للمصور إلى الإمارات العربية المتحدة في عام 2019.

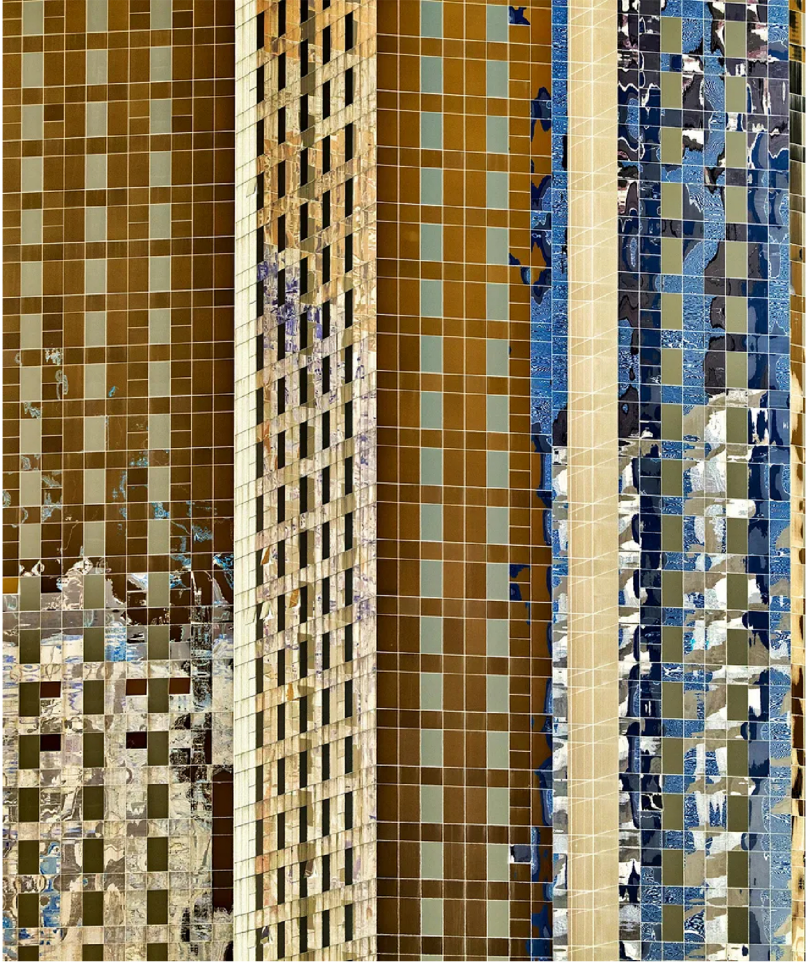
وجاء الإلهام لسلسلة "Inverted UAE" أثناء التصوير في إحدى المواقع التي خطط زيارتها، إذ أوضح قائلاً: "وجدت أن المشاهد المقربة للمباني الحديثة التي كنا نزورها مثيرة للاهتمام". وعند نظره إلى الصور التي التقطها، قرّر بروكوس اللجوء إلى عرض الصور بجانباها السلبية بدلا من الإيجابية.



Credit: Andrew Prokos

تُظهر أعمال المصور أبراج دبي بألوان زاهية تختلف عما اعتاد عليه المشاهد.

وقال المصور: "كان هذا قراراً كبيراً ومخاطرة، لأنه كان جهداً واعياً لأخذ الصور بعيداً عما هو مألوف، ونحو منطقة غير مألوفاً قد تجعل بعض الأشخاص يشعرون بعدم الراحة".



Credit: Andrew Prokos

تكشف هذه الصور جانباً سريالياً لدبي.

ومع ذلك، أكد المصور أن عرض الصور في حالتها السلبية لا تكشف عن "طيف مختلف من الألوان فحسب، بل إنه يسمح للمشاهد برؤية الصورة دون أي من التوقعات التي نضعها على الصور العادية الإيجابية".



Credit: Andrew Prokos

برج "ديرة" في دبي، الإمارات العربية المتحدة.

ومن خلال صورته، سيرى المرء مباني مثل برج ديرة في دبي الذي بني في عام 1979. وتتضمن الواجهة المنحنية للمبنى شرفات ذات زخارف إسلامية حمراء اللون، وهذا ما يعطي الصورة لونها الأزرق السماوي الجميل بحالتها السلبية، بحسب ما ذكره المصور.

وتتضمن صورته أيضاً مختلف الأبراج على طول شارع الشيخ زايد، إلى جانب أبراج الإمارات، وبرج خليفة، وبرج العرب.

## ألوان "سريالية"



Credit: Andrew Prokos

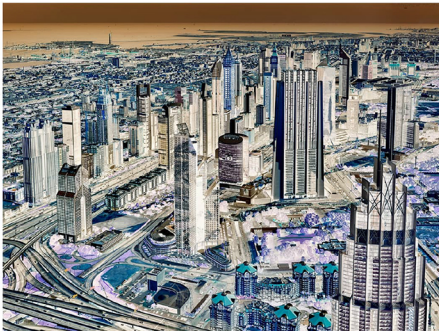
مشهد لدبي، ويظهر برج خليفة في الوسط.

وبما أنه بدأ مهنته في التصوير باستخدام الكاميرات الفلمية، أشار بروكوس إلى كونه خبيراً فيما يتعلق بالتصوير السليبي.



**andrewprokos**  
Dubai, United Arab Emirates

[View Profile](#)





© ANDREW PROKOS

*Credit: Andrew Prokos*

برج العرب في دبي، الإمارات العربية المتحدة.

قد يهمك أيضاً